في الذكرى الثالثة لاعتداءات ١١ سبتمبر

واشنطن تعلن التأهب الوطني لمدة شهر

■..عواصم/ وكالات
عشية الذكرى الثالثة لاعتداءات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م أعلنت الولايات المتحدة التأهب الوطني لمدة شهر لحث الأمريكيين على الاستعداد بشكل افضل لاعتداء محتمل.
فيما توعد ايمن الظواهري الرجل الثاني في القاعدة بهزيمة منكرة في العراق وأفغانستان.
وقال وزير الأمن الداخلي توم ريدج أن أمن الأراضي الأمريكية من مسؤولية كل الوطن معلنا التأهب والاستعداد الوطنيين طيلة شهر سبتمبر.
وأوضح ريدج الذي كان محاطا بأعضاء في البرلمان من ديموقراطيين وجمهوريين فضلا عن ممثلين للكشافة وأجهزة الطوارئ هذا تعاون فريد بين القطاعين العام والخاص لحث الأمريكيين على اتخاذ إجراءات احتياط بسيطة في حال وقوع هجوم إرهابي أو حتى كارثة طبيعية.
وقال السناتور الديموقراطي جوزف ليبرمان أن الاستعداد لا يعني بالضرورة العيش في حالة خوف بل إظهار بعض الحكمة.
وأوضح ريدج أنه إلى جانب وزارة الداخلية ستسعى أكثر من ثمانين منظمة ومؤسسة خاصة وكل ولايات البلاد ومناطقها إلى حث الأمريكيين على اتخاذ إجراءات احتياط بسيطة من الآن ليستعدوا مع عائلاتهم لمواجهة أي حالة طارئة.
ومن المشاركين في هذه الحملة الوطنية الواسعة مقاهي ستارباكس وشبكة متاجر وول مارت وشركة أمريكا اون لاين لخدمة الإنترنت والصليب الأحمر والتجمع الوطني لمدراء الشرطة.
وتوضح نشرة بعنوان التأهب مفيد استعدوا الآن الإجراءات التي يجب اتخاذها وتدعو الأمريكيين إلى استشارة موقع على شبكة الإنترنت عنوانه ريدي غوف.
وكان ريدج قال الثلاثاء أمام الصحافيين أن غياب أي حادث خلال مؤتمري الحزب الديموقراطي والجمهوري في يوليو أغسطس على التوالي وخلال مناسبات مهمة أخرى لا يعني أن الإرهابيين تخلوا عن عزمهم تعكير الانتخابات الرئاسية الأمريكية في الثاني من نوفمبر.
وشدد وزير الأمن الداخلي على أن المعلومات التي تلقتها السلطات الأمريكية خلال الأشهر الأخيرة تتمتع بالمصداقية وتشير إلى أن تنظيم القاعدة لا يزال يسعى إلى ضرب الولايات المتحدة.
ورفعت واشنطن مطلع الصيف مستوى التأهب لمواجهة الإرهاب من أصفر إلى برتقالي في نيويورك وواشنطن وشمال نيوجرزي قريبة من نيويورك.
واتخذ هذا الاجراء بعد العثور على مخططات لابنية مثل مقر صندوق النقد الدولي وضعها تنظيم القاعدة على ما يبدو في العامين ٢٠٠١ – ٢٠٠٢م.
وتأتي مبادرة إدارة بوش الأخيرة هذه في خضم الضجة التي أثارها نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني الذي قال أن احتمال وقوع اعتداء سيكون أكبر في حال قام الناخبون بخيار سيء في الانتخابات عبر التصويت للمرشح الديمقراطي جون كيري وندد المرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس جون اداوردز على الفور بتكتيك التخويف الذي يعتمده تشيني.
وتزامن الاستنفار الامريكي مع ظهور ايمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في شريط بثته قناة الجزيرة العربية أمس الأول ليسخر من القوات الامريكية في افغانستان التي قال إنها محصورة في مستنقع في العراق وافغانستان. وتحدث الظواهري الساعد الايمن لزعيم القاعدة اسامة بن لادن امام الكاميرا لعدة دقائق وهو يرتدي عمامة بيضاء وقد وضع مدفعا رشاشا الى جانبه.
وقال ان القوات الامريكية في البلدين العراق وافغانستان اذا استمرت فانها سوف تدمي حتى الموت واذا انسحبت فسوف تخسر كل شيء.
واضاف قوله "اصبح شرق افغانستان وجنوبها باكملهما الان ساحة مفتوحة للمجاهدين وتتوقع المنافقون في عواصم الولايات اما الامريكان فهم يقبعون الآن في خنادقهم ويرفضون الخروج لملاقاة المجاهدين رغم استفزاز المجاهدين لهم بالقصف والرمي وقطع الطرق حولهم ويتركز دفاعهم في قصف الطيران الذي يضيع اموال امريكا في آثارة الغبار."
وقد وقع انفجار قوي بسيارة ملغومة خارج السفارة الاسترالية في وسط جاكرتا يوم الخميس الماضي فقتل تسعة اشخاص على الاقل وأصاب ١٨٢ في هجوم القت الشرطة الاندونيسية بمسؤوليته على عاتق متشددين اسلاميين مرتبطين بتنظيم القاعدة.
و قال بيان منسوب الى الجماعة الاسلامية في شرق اسيا على الانترنت يوم الخميس انها هي التي نفذت الهجوم على سفارة استراليا في جاكرتا وحذرت من مزيد من الهجمات ما لم تسحب استراليا قواتها من العراق.
وتلقي واشنطن على تنظيم القاعدة اللوم في هجمات سبتمبر عام ٢٠٠١ على مدن امريكية. وبدا أن الظواهري لا يختلف كثيرا عن الاشرطة السابقة ماعدا ظهور بعض المشيب على لحيته.ولم تقل الجزيرة كيف حصلت على شريط الظواهري.
وكان اخر ظهور له في مارس الماضي في شريط مسجل قالت المخابرات المركزية الامريكية إنه حقيقي على الارجح. ودعا الظواهري في ذلك الشريط الباكستانيين الى الاطاحة بحكومتهم المتحالفة مع الولايات المتحدة.

■اجراءات امنية يتخذها الامريكيون ازاء اعمال ارهابية محتملة

وسط مؤشرات على وجود مخطط لهجمات جديدة:

استراليا تعزز إجراءات الأمن وتوقف الحملات الانتخابية

عواصم/وكالات
■.. عززت استراليا إجراءاتها الأمنية داخل البلاد وحول مصالحها في الخارج يوم أمس وسط مؤشرات جديدة بأن الجهات التي تقف وراء الهجوم الدموي أمام السفارة الاسترالية في جاكرتا تخطط لشن هجمات جديدة مما دفع زعماء الأحزاب الاسترالية للدعوة إلى وقف الحملة الانتخابية.
وقال رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد ان التقارير الاستخباراتية اشارت إلى وجود احتمال واضح بان يهاجم المتشددون الذين نفذوا التفجير أمام السفارة الاسترالية جاكرتا مرة أخرى.
وقال رئيس الوزراء الذي واجه انتخابات صعبة في التاسع من اكتوبر مع ائتلافه المحافظ الذي تشتد المنافسة بينه وبين حزب العمل ان كافة المؤشرات تدل على ان الجماعة المتشددة التي ترتبط بالقاعدة هي وراء التفجير.
وصرح للصحافيين في كانبيرا ان أجهزة الاستخبارات حذرت من احتمال وقوع هجوم آخر يشبه هجوم جاكرتا.. وهذا احتمال واضح، واضاف لهذا السبب سنجري مزيداً من عمليات التقييم الفورية للوضع الأمني في استراليا.
وامضى هاورد أمس في اجتماعات مع كبار المسئولين الأمنيين.
ومن المقرر ان يعقد اجتماعاً آخر اليوم السبت مع هؤلاء المسئولين إضافة إلى وزير الخارجية الكسندر داونر الذي التقى أمس مسئولين في جاكرتا.
وتبنت الجماعة الإسلامية المتشددة مسئوليتها عن التفجير الانتحاري وجاء هذا الإعلان في بيان نشر على موقع عام بشبكة الانترنت تحت اسم "الجماعة الإسلامية في شرق آسيا" ذكر ان الجماعة هي المسئولة عن الاعتداء وحذر من وقوع المزيد من الاعتداءات إذا لم يغادر الاستراليون اندونيسيا ويسحبوا قواتهم من العراق.
وأكد البيان أنه إذا لم تنفذ هذه المطالب فإن طوابير السيارات المفخخة لن يكون لها نهاية.
وتوضح السلطات الاندونيسية والاسترالية أنه يصعب التحقق السريع من صحة هذا الادعاء مشيرة أن هذا الموقع نشر أحياناً ادعاءات من جانب جماعات إسلامية لم تثبت صحتها.
ومع ذلك يمتلك هذه السلطات اعتقاد قوي بأن الجماعة كانت وراء الانفجار استناداً لأنه حمل نفس العلامات المميزة للتفجيرين السابقين في جزيرة بالي عام ٢٠٠٢م وفي فندق ماديوت بجاكرتا العام الماضي والتي كان منفذوها أعضاء بهذه الجماعة واعترفوا بجريمتهم.
من جهتها كشفت اندونيسيا تفاصيل جديدة عن الهجوم.
وأعلنت الشرطة الأندونيسية ان الاعتداء الذي وقع أمام سفارة استراليا في جاكرتا اوقع تسعة قتلى و١٨٢ جريحاً نفذه انتحاري.
وروى شهود عيان أنهم شاهدوا سيارة تتوجه نحو السفارة وانفجرت أمامها كما قال سوبوتنو لاندونغ أحد المسئولين الكبار في الشرطة الاندونيسية.
وأكد لاندونغ للصحافيين أنها توقفت وانفجرت في حين أننا نعتقد أن المشتبه به كان موجوداً في السيارة عندما وقع الانفجار.
واضاف ان أجهزة الاستخبارات الاندونيسية وبفضل الاعتقالات التي قامت بها في جزيرة جاوى، كانت مقتنعة بأن ثلاثة ماشطين مطاردين كانوا مستعدين للمشاركة في هجوم انتحاري.
من جهة أخرى أعلن وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داونر أمس في جاكرتا ان المتفجرات المستخدمة في الاعتداء كانت أقوى من تلك المستخدمة في هجمات بالي التي أوقعت أكثر من ٢٠٠ قتيل في أكتوبر ٢٠٠٢م بينهم العديد من الاستراليين.
وقال داونر للصحافيين اثناء زيارته لموقع الاعتداء تبلغت بان القنبلة المستخدمة هنا أقوى من القنبلة المستخدمة في بالي لكن بالطبع لا يمكن المقارنة نظراً إلى أن عدد الضحايا بلغ ٢٠٢ قتيل في بالي.
واوضح مسئول كبير في الشرطة الفيدرالية الاسترالية ميك كيلتي الذي رافق داونر إلى موقع الاعتداء ان تفحص المتفجرات المستخدمة أمام السفارة يدل على وجود أوجه شبه بين هذا الاعتداء وذلك الذي استهدف فندق ماريوت الأمريكي في جاكرتا في أغسطس ٢٠٠٣م.
وإلى جانب فريق من الشرطة العلمية رافق الوزير أيضاً إلى مكان عملية التفجير فريق من أجهزة الاستخبارات الاسترالية.
وقال الوزير الاسترالي أنها معجزة لأننا لم نسجل مزيداً من القتلى بين الجرحى ١٨٢شخصاً.
واضاف: هناك أمر لن ننساه وهو ان اندونيسيين فقدوا حياتهم لتامين حماية سفارتنا، ان ما حصل لسفارتنا أمر مربع.
وقد وصل داونر إلى العاصمة الاندونيسية ووعد بدعم الشرطة الاسترالية كليا للمحققين الاندونيسيين للعثور على منفذي هذا العمل الإجرامي.
واعلنت الحكومة الأسترالية من جهتها أنها لن ترضخ للإرهاب.
من جانب آخر ادانت ماليزيا وإيران الهجوم بالسيارة المفخخة خارج مبنى السفارة الاسترالية.
جاء ذلك على لسان سيد حامد البار وزير الخارجية الماليزي في تصريح له أمس ادان فيه الهجوم الذي أسفر عن مقتل وجرح العديد من الأبرياء مؤكداً أن ماليزيا لن تقبل ولن تغفر مثل هذه العملية.
وذكرت وكالة أنباء برناما ان الشرطة الماليزية رفعت حالة التأهب مع تعزيز الحراسة في السفارات الأجنبية والمنشآت التي تمتلكها الشركات الأجنبية بماليزيا اثر الهجوم على السفارة الاسترالية في جاكرتا.
وصرح الفريق أول محمد صديق نائب المدير العام للشرطة للصحفيين بأنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية السفارات والمنشآت الأجنبية لضمان عدم حدوث أي هجوم إرهابي أثر المعلومات التي تلقتها هيئة الاستخبارات ومفادها أن منطقة جنوب شرقي آسيا من بين المناطق المهددة بانشطة إرهابية.
وفي طهران نقلت الصحافة الإيرانية الصادرة أمس عن المتحدث باسم الخارجية حميد رضا اصفي ان هذا الاعتداء يتعذر تبريره ونريد تعاوناً دولياً لاستئصال الإرهاب.
واضاف: ان جمهورية إيران تعبر عن تعاطفها مع عائلات الضحايا الاستراليين وكذلك مع الحكومة والأمة الاندونيسية.

حالة استنفار في جاميكا بعد مقتل ٢٩ شخصاً:

إعصار ايفان يتجه صوب فلوريدا ويهدد سكان الجزر الواقعة في افريقيا

■.، تستعد الدول والجزر الواقعة في طريق إعصار ايفان شديد القوة لمواجهة آثاره الكارثية ومحاولة التقليل من الخسائر البشرية بعد أن خلف ٢٩ قتيلاً في جاميكا التي أعلنت الاستنفار، فيما سكان جزر فلوريدا الأمريكية يستعدون لمغادرة منازلهم قبيل وصول الإعصار المنتظر غداً الاحد بحسب تصريحات المصادر في مراكز الأرصاد في تلك البلدان.
وأصدرت السلطات الامريكية في ولاية فلوريدا أمراً للسكان بالإجلاء.
كما دعا رئيس الوزراء الجامايكي بيرسيفال باترسون كافة المواطنين إلى التزام الهدوء والتصرف بمسئولية والاستعداد لمواجهة الخطر الوشيك.
وأضاف: إن قوى الطبيعة يمكن أن تتغير في وقت قصير لكن يتعين أن نكون مستعدين على الدوام لأسوأ السيناريوهات.
وفي ولاية فلوريدا تلقى ٨٠ ألفاً من سكان جزر فلوريدا كيز أوامر بمغادرة سلسلة الجزر التي يبلغ طولها ٢٠٠ كيلومتر قبالة الساحل الجنوبي للولاية ومنعاً لحدوث ازدحام مروري في الطريق الفردي الذي يربط الجزر، أمر المسؤولون السياح والسكان الذين يقيمون في بيوت متنقلة بالمغادرة.
وقال خبراء الأرصاد الجوية: إن إيفان يتوقع وصوله إلى يابسة ولاية فلوريدا غداً الأحد ولكن من المنتظر أن يجتاح جاميكا وتقع جزر كيامان وجزر هيسبانيولا وكوبا أيضاً في مسار الإعصار.
وقد اشتدت قوة ايفان ووصل إلى أشد مستوياته في التصنيف المؤلف من خمس فئات قبل أن يضعف نسبياً إلى درجة عاصفة شديدة وقاتلة.
وقال المركز الوطني للاعاصير ومقره ميامي في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية: إن ايفان لايبعد سوى ٥٦٥ كيلومتراً من شرق وجنوب شرق كينجستون بجاميكا ويتحرك صوب الغرب والشمال الغربي بسرعة ٢٤ كيلومتراً في الساعة.
وحذر مركز الأعاصير من أن العاصفة ستزيد ارتفاع الأمواج بمقدار متر إلى ١,٥ متراً عن ارتفاعها العادي بالاضافة إلى الأمواج الخطيرة القريبة من مركز العاصفة ويتوقع أن تهطل أمطار يتراوح حجمها بين ١٥ إلى ٢٥ سنتيمتراً بالاضافة إلى فيضانات عارمة وانهيارات طينية.
وقالت هيئة مكافحة الكوارث في منطقة الكاريبي: إن الإعصار تسبب في دمار «لايمكن حصره» في جزيرة جرانادا وقال رئيس وزراء جزيرة جرينادا كيث ميتشيل الذي دمر الاعصار منزله: إن الدمار أصاب ٩٠٪ من مباني الجزيرة ودمر كافة محاصيلها الزراعية تقريباً وأعلن حالة كارثة قومية في البلاد.
ومن الانشاءات الأخرى التي دمرت سجنا من الحجارة تمكن بعض نزلائه من الفرار وانتشرت أعمال السلب والنهب.
ووصلت سفينتان حربيتان بريطانيتان للمساعدة في أعمال الانقاذ وعمليات التطهير ومعالجة الجرحى ورفع الأنقاض في المطار حتى يمكن لطائرات الإغاثة الوصول.
وفي فنزويلا سويت عشرات المنازل بالارض وغرقت عشرات أخرى بمياه الفيضانات وقتل شخصان أحدهما كان يستخدم القارب وجرفته تيارات المياه بعيداً وقال تلفزيون بلوبلو إنه أمكن انقاذه ولكنه توفي لاحقاً في المستشفى.
وكان الضحية في كولومبيا رجلاً عمره ٧٢ عاماً رفض النزول من سطح منزله الذي كان يحاول التعلق في أحبال فيه ولكن الرجل سقط بعد انقطاع الحبال ولقي حتفه على الفور.
وقالت هيئة الإذاعة البريطانية «بي. بي. سي» إن امرأة حاملاً قتلت في توباجو بينما توفيت عجوز في بربادوس.
وكان إعصار تشارلي قد ضرب البلاد في ١٣ اغسطس ما أسفر عن مقتل ٢٧ شخصاً وتسبب في أضرار بلغت قيمتها ستة مليارات دولار وضرب اعصار فرانسيس البلاد مطلع الاسبوع ما أسفر عن مقتل ١٦ شخصاً في فلوريدا وثلاثة في جورجيا وساوث كارولينا واثنين في جزر البهاما.
وقال مركز الأعاصير القومي إن من المتوقع ارتفاع محصلة القتلى جراء اعصار ايفان.

الإفراج بكفالة عن ستة كروات متهمين بارتكاب جرائم حرب

■.، زغرب/ وكالات/..
قالت قناة إتش. أر. تي الحكومية الكرواتية أمس: إن ستة كروات متهمين بارتكاب جرائم حرب من جانب محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي عادوا إلى البلاد بعد أن اطلق سراحهم بكفالة.
وتكتمت الحكومة على نبأ وصولهم إلى البلاد الليلة قبل الماضية لأنها أرادت أن تتجنب إظهار أي دعم لهم مثل الذي حظى به تيهومير بالسكيتش وهو الجنرال الكرواتي البوسني الذي عاد إلى البلاد الشهر الماضي بعد أن أمضى فترة عقوبته في السجن بتهم ارتكاب جرائم حرب بحق مسلمين بوسنيين.
وأطلق سراح الرجال الستة بعد أن قدمت الحكومة الكرواتية للمحكمة ضمانات بأنهم لن يهربوا وسيعودون إلى هولندا عندما تبدأ محاكمتهم.
والرجال الستة هم: الجنرالان ميليفوي بيتكوفيتش وسلوبودان برالياك ووزير خارجية البوسنة والهرسك السابق بادرانكو برليتش وقائد الشرطة العسكرية الكرواتية البوسنية السابق فالنتين كوريتش ووزير الداخلية الكرواتي البوسني السابق برونو ستويتش والمسئول البوسني الكرواتي الكبير السابق بريسلاف بوسيتش.
والرجال الستة متهمون بارتكاب جرائم حرب خلال الحرب الأهلية البوسنية (١٩٩٢م – ١٩٩٥م) والتي شاركت فيها كرواتيا.

مسؤول اوروبي

انضمام تركيا للاتحاد الاوروبي سيعزز العلاقات مع العالم الإسلامي

■.، بروكسل/ ق. ن. ا/..
أكد كريس باتن مفوض الاتحاد الاوروبي للعلاقات الخارجية أن انضمام تركيا لعضوية الاتحاد سيعزز علاقاته بالدول الإسلامية وسيترتب عليه نتائج استراتيجية جغرافية مهمة بالنسبة له.
وقال باتن في كلمة أمام مركز أبحاث السياسة الاوروبية في بروكسل: تركيا دولة إسلامية عظيمة تفعل كل مانحثها عليه بما في ذلك خطوات توسيع نطاق الديمقراطية وحكم القانون وحقوق الإنسان وكبح جماح الجيش واضاف متسائلاً: عندما تفعل تركيا ذلك هل سنقول نحن آسفون ولكنك لست دولة اوروبية حقيقية.
وأقر باتن بأنه يتعين على الكتلة الاوروبية المؤلفة من ٢٥ دولة أن تتغير بشكل كبير لاستيعاب تركيا.. مؤكداً أنه يتعين وضع حدود للسياسات الزراعية والتنموية المكلفة التي تطبق حالياً.
ولكن باتن أشار إلى أن انضمام تركيا لعضوية الاتحاد سيعزز موقفه في مواجهة مشاكل مثل تراجع معدلات المواليد في اوروبا وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي.
وتتناقض تصريحات باتن مع تحذير مفوض اوروبي آخر وهو الهولندي فريتز بولكشتاين من أن انضمام تركيا لعضوية الاتحاد سيؤدي إلى أسلمة أوروبا على حد تعبيره.
وأكد باتن أن كلام بولكشتاين مبني على فرضية خاطئة بشدة بأن قيم الديمقراطية وغيرها من الحقوق السياسية حكر على الدول الاوروبية.
وتقول وكالة الأنباء الألمانية أنه من المتوقع أن تشتد حدة النقاش بشأن انضمام تركيا لعضوية الاتحاد الاوروبي قبيل صدور رأي المفوضية الاوروبية في السادس من أكتوبر المقبل.
بشأن ما إذا كان يتعين على الاتحاد بدء محادثات بشأن العضوية مع انقرة.
وسيقرر قادة الاتحاد الاوروبي خلال قمة تعقد في بروكسل في ديسمبر القادم ما إذا كانت تركيا جاهزة لبدء مفاوضات للحصول على عضوية الاتحاد.. لكن باتن نبه إلى أن مفاوضات العضوية مع أنقرة ستستغرق سنوات طوال حتى إذا وافق قادة الاتحاد على الشروع فيها.

فنزويلا:

الرجل «العنكبوت» يتسلل داخل قصر الرئيس شافيز

■..كراكاس (رويترز)
قالت السلطات الفنزويلية ان شخصا أطلق عليه اسم "الرجل العنكبوت" تمكن من التسلل عبر اجراءات الامن المشددة في قصر الرئيس هوجو شافيز محاولا الوصول اليه قبل ان يتمكن الحراس من اعتقاله.
جاء اعتقال الرجل الاسبوع الماضي داخل قصر الرئاسة في اعقاب حادث اخر سبب احراجا عندما تم ابعاد مجموعة من الحراس العسكريين من الفريق المكلف بحماية شافيز بتهمة العصيان.
وقالت السلطات ان المشتبه به تسلل عبر نطاقات امنية عديدة حتى وصل إلى "منطقة خطيرة" في محاولة لتسليم رسالة الى شافيز لكنه لم يصل الى الرئيس.
وقال البرتو مارتنيز مسؤول شرطة أمن الدولة "كان في منطقة يحرسها مسؤولنا. وبمجرد اختراقه للمنطقة اعتقل وقدم لمحكمة ثم اطلق سراحه فيما بعد."
وغالبا ما يحاول مؤيدون لشافيز تقديم عرائض وطلبات اليه في المناسبات العامة.
وقالت صحيفة اولتماس نوتسياس اليومية ان مسؤولي امن وصفوا المتسلل بانه "الرجل العنكبوت" لقدرته على التسلل عبر العديد من اجراءات الامن قرب مكتب الرئيس.

حول برنامج بيونج يانج النووي

كوريا الجنوبية متشائمة بشأن عقد جولة جديدة من المفاوضات السداسية

سيول/وكالات
■.، اعرب وزير الخارجية الكوري الجنوبي بانكي مون عن تشاؤمه ازاء عقد جولة من المحادثات سداسية الأطراف الخاصة بالمسألة النووية الكورية الشمالية خلال الشهر الحالي.
وقال الوزير الكوري في تصريح له بهذا الصدد نقلته وكالة يونهاب للأنباء أمس ان الظروف تتحول فيما يبدو في اتجاه من الصعب معه التفاؤل بإمكانية عقد المحادثات هذا الشهر.
وكانت الدول الست المعنية بتلك المحادثات وهي الكوريتان والصين واليابان وروسيا وأمريكا اتفقت في يونيو الماضي على الاجتماع مرة أخرى قبل نهاية هذا الشهر.. إلا أن شكوكاً تنامت حول إمكانية عقد الجولة الرابعة من المحادثات أثر إصدار بيونج يانج سلسلة من البيانات اتهمت فيها واشنطن بمحاولة توظيف الحوار لقلب نظام الحكم في كوريا الشمالية.
كما طفت على السطح مشاكل أخرى قد تحول دون عقدها بعد اعتراف كوريا الجنوبية بإجرائها تجارب نووية سرية عامي ١٩٨٢م و٢٠٠٠م وصفتها بنشاطات أكاديمية لا علاقة لها بالأسلحة النووية.
وقد أدلى بهذا التصريح في وقت ارسلت فيه بكين بعثة إلى بيونج يانج في مسعى لانقاذ المفاوضات وفيما يعقد مندوبون يابانيون وكوريون جنوبيون وأمريكيون اجتماعاً في طوكيو للتحضير لمحادثات بكين
وكان قد تقرر عقد لقاء جديد هذا الشهر لكن بيونج يانج شددت لهجتها تجاه الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وعبرت عن شكوك لجهة الفائدة من متابعة المفاوضات.
وانعقاد جولة جديدة بهدف اقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن برنامجه المتعلق بالسلاح الذي يواجه تعقيدات خصوصا مع اقرار كوريا الجنوبية بأنها أجرت من جهتها تجارب نووية سرية مطلع الثمانينات.
وقد اجتمع دبلوماسيون كبار من اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة أمس في طوكيو لتحضير الجولة المقبلة من المحادثات المتعددة الأطراف حول الأزمة النووية الكورية الشمالية.
وسبق ان التقت البلدان الستة ثلاث مرات في بكين في اغسطس ٢٠٠٣م وفي فبراير ٢٠٠٤م وفي يونيو الماضي ولم تحرز أي تقدم حتى الآن.
وقد انفجرت الأزمة الكورية الشمالية في أكتوبر ٢٠٠٢م عندما اتهمت واشنطن بيونج يانج باستئناف برنامجها النووي منتهكة اتفاقاً ثنائياً موقعاً في ١٩٩٤م.